# سـورة القمـر

# دراسة صوتية

أسامة عبد الغفور
كلية التربية – جامعة كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَقَد يَسَّرنا القُرآنَ لِلذِّكرِ فَهَل مِن مُدَّكِرٍ)
سورة القمر - الآية ١٧

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد المبعوث رحمة للعالمين بكتاب عربي مبين، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه إلى يوم الدين.
اما بعد...

فهذا البحث الموسوم بـ (سورة القمر دراسة صوتية) يتناول موضوع الظواهر الصوتية البارزة في هذه السورة، وقد اخترتها لما فيها من ظواهر صوتية مهمة كالفاصلة والإبدال وترقيق الراء وتفخيمها وغيرها مما كان جديراً البحث في هذه السورة، في حين لا تحتوي سورة غيرها كل هذه الظواهر المميزة، وقد تناول البحث موضوعات عدة هي الفاصلة، التخفيف والتثقيل، استعمال المفرد في الدلالة على الجمع، الادغام، ترقيق الراء وتفخيمها.

وأخيراً فهذا البحث ثمرة جهدي وصبري، وما من إنسان إلا ويؤخذ من قوله ويرد إلا أشرف الخلق محمداً، فان كنت قد أصبت فبتوفيق من الله وان كانت الأخرى فحسبي قد بذلت المستطاع من الجهد، والحمد لله في الأولى والآخرة، هو حسبنا ونعم الوكيل.

## ((بين يدي السورة))

سورة "اقتربت الساعة " بهذا الاسم، عنون لها البخاري، في كتاب التفسير، حكاية لأول كلمة فيها.[١]

وتسمى أيضاً (سورة القمر)، وبذلك ترجمها الترمذي.[٢]

وأجمع المفسرون على أنها من السور المكية.[٣] إلا الآيات (أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنتَصِرٌ. سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ. بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ)[٤] فمدنية.[٥]

وعدد آياتها خمس وخمسون آية بالاتفاق،[٦] ونقع بين سورتي النجم والرحمن، وابتدأت السورة الكريمة بذكر تلك المعجزة الكونية معجزة انشقاق القمر، وهي إحدى المعجزات العديدة لسيد الكائنات (صلى الله عليه وآله وسلم)، وذلك حينما سأل المشركون الرسول معجزة جلية تدل على صدقه وحقيقة نبوته، فأراهم انشقاق القمر. ولكنهم اعرضوا وكذبوا، وقالوا هذا سحر مستمر.

وهناك ثلاثة أوجه[٧] تبين مناسبة السورة لما قبلها هي:-

الأول: مشاكلة آخر سورة النجم للأول من هذه السورة فقد قال جل جلاله(أزفت الآزفة)[٨] وقال هنا: (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ).[٩]

والثاني: لا يخفى ما في توالي هاتين السورتين من حسن التناسق أي بين النجم[١]- الذي هو اعم - والقمر، [٢] للتناسب في التسمية لما بين النجم والقمر من الصلة.

---

[١] ينظر عمدة القاريء بشرح صحيح البخاري ١٩/ ٢٠٤.

[٢] ينظر سنن الترمذي ٥/ ٧١.

[٣] ينظر غريب القرآن /لابن قتيبة ٤٣١.

[٤] سورة القمر الآيات (٤٤، ٤٥، ٤٦)، الكشاف / للزمخشري/٤/ ٤٣٠، التفسير الكبير / للرازي ٢٩ / ٢٨، روح المعاني/ للالوسي ٢٥/ ٦٣، صفوة التفاسير / للصابوني ٣/ ٢٨٢.

[٥] ينظر الكشاف ٤/ ٤٣٠، روح المعاني ٢٥/ ٦٣.

[٦] ينظر الكشاف ٤/ ٤٣٠، التفسير الكبير ٢٨/٢٩.

[٧] ينظر التفسير الكبير ٢٩/ ٢٨، وجوه التناسب بين سور القرآن الكريم / ابن عبد العليم /١٤٠

[٨] النجم: ٥٣ /٥٧.

[٩] القمر: ٥٤/١.

والثالث: إن هذه السورة، أي القمر فيها تفصيل لأحوال الأمم المشار إلى إهلاكهم في قوله هناك – اعني النجم:(وَأَنَّهُ أَهلَكَ عاداً الأولى. وَثَمُودا فَما أَبقَى. وَقَومَ نُوحٍ مِن قَبلُ إِنَّهُم كـانُوا هُم أَظلَمَ وَأَطغَى. والمُؤتَفِكَةَ أَهوى).[٣]

أما مناسبة السورة لما بعدها فهناك وجهان [٤] هما:- الأول: إن في سـورة الـرحمن تفصـيل لأحوال المجرمين والمتقين التي أشير إليها في سورة القمر إجمـالا فـي قولـه تعـالى: (إن المُجرِمينَ في ضَلالٍ وَسُعُرٍ).[٥] وقوله تعالى: (إِنَّ المُتَّقينَ في جَنّاتٍ وَنَهَرٍ).[٦]

والثاني: إنه عدد في سورة القمر ما نزل بالأمم التي خلت من ضروب النقم وبين نهايـة كـل منها. اما في السورة الآتية – اعني الرحمن – فعدد ما أفاض الله على عباده من ضروب النعم الدينية والدنيوية في الأنفس والآفاق وانكر عليهم إخلالهم بموجب شكرها.

أما تناسب البدء مع الختام، فلقد (تناسب مقطع السورة مع مطلعهـا) [٧]، فكـان افتتـاح السورة بذكر الساعة وختامها بذكرها أيضا إذ قال جل شأنه: (بَلِ السّاعَةُ مَوعِدُهُم وَالسّاعَةُ أَدهَى

---

(١) النجم: جرم غازي شديد السخونة أي انه في درجات حرارة عالية وانه متحرك فعلا ولكـن يـرى ساكن لأنه على بعد سحيق من الارض. ينظر التفسير العلمي للآيات الكونية في القرآن / احمد حنفي ص١٦٢.

(٢) القمر:- إن القمر هو اقرب الأجرام السماوية إلى الارض فهو يبعد عنها بنحو مائتين وثلاثين وتسـعة آلاف من الأميال أو ما يساوى نحو ثلاثين مرة قدر قطر الارض والقمر ليس له جو غازي، وهو خال من المـاء ومن أي نوع من أنواع الحياة، ولذلك دلت المشاهدات الدقيقة على إن درجة حرارة سطحه ترتفع بسرعة عند تعامد أشعة الشمس عليه إلى نحو ١٠١م، وإنها عند انقطاع الضوء عنه كما في حـالات الخسـوف تهـبط بسرعة إلى ما تحت الصفر المئوي بعشرات الدرجات ثم تعود فترتفع عن ما تحت الصفر المئوي بعشـرات الدرجات ثم تعود عندما يأتيه الضوء، والقمر يلف حول نفسه في (٢٧) يوما وثلث يوم، ولما كان بعد القمـر عن الارض يبلغ نحو ٢٣٩٠٠٠ ميل وطول فلكه نحو مليون وخمسمائة الف ميل، فبقسمة هذا الطول علـى زمن كل دورة كاملة للقمر نجد انه يجري في فلكه شهريا، وانه بذلك يواجه الارض بجانب واحد دائما، ترى فيه اوجه الضياء المختلفة من هلال إلى بدر وبالعكس بحسب موقعه في فلكه. ينظر التفسير العلمي للآيـات الكونية في القرآن / احمد حنفي ٥٤- ١٦٦.

(٣) النجم ٥٣/الآيات ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣.

(٤) ينظر تفسير المراغي ٢٧ /١٠٤.

(٥) القمر: ٥٤/٤٧.

(٦) القمر:٥٤/٥٤.

(٧) جواهر البيان في تناسب سور القرآن، ١١.

وأَمرُ)،[1] وهناك وجه آخر هو انه افتتح السورة بذكر الساعة – كما ذكرنا آنفا- وقال في ختامها (وَما أَمرُنا إلاّ واحِدَةٌ كَلَمحٍ بِالبَصَرِ).[2]

فتبين أن قيام الساعة قد جعله الله بقدر وان أمره واحدا فإذا أراده فإنما يقول له كن فيكون.[3]

## من الظواهر الصوتية في السورة "

من الظواهر البارزة في سورة القمر ظاهرة الفاصلة و ظاهرة الإبدال وظاهرة التخفيف والتثقيل وظاهرة استعمال المفرد في الدلالة على الجمع وكذلك الإدغام بأنواعه وترقيق الراء وتفخيمها.

أما الظاهرة الأولى وهي الفاصلة فلكثرة وجودها في القرآن الكريم وبالأخص في هذه السورة المباركة أردنا ذكرها والتعريف بها.

الفاصلة لغة: بون مابين الشيئين، والفاصلة الخرزة بين الخرزتين.[4]

الفاصلة اصطلاحاً: تعني أواخر الآية، أو نهاياتها.[5]

وقد ذكرها السيوطي في أربعين حكماً، قيل إنها خرجت لمراعاة حق الفاصلة، ونذكر منها ما يخص السورة،[6] في الآية المكررة لأكثر من مرة وهي قوله تعالى ((فَكَيفَ كانَ عَذابي وَنُذُرِ))،[7] وكذلك إيثار تذكير اسم الجنس نحو قوله تعالى: (( أعجازُ نَخلٍ مُنقَعِرٍ)).[8]

أما الظاهرة الملحقة بالفاصلة فهي استعمال المفرد في الدلالة على الجمع: إذ رأى أبو عبيدة في قوله تعالى: ((فِي جَنّاتٍ وَنَهَرٍ)) القمر /٥٤، اذ جعل مجازها مجاز انهار،[9] وتابعه في ذلك القول الفراء وعده من باب إرادة الجمع والتعبير عنه بالمفرد، [10] واستشهد بقوله

---

(١) القمر: ٥٤/٤٦.

(٢) القمر: ٥٤/٥٠.

(٣) ينظر وجوه التناسب بين سورة القرآن الكريم (رسالة دكتوراه)، ص٢٤١.

(٤) ينظر: اللسان (فصل).

(٥) النكت في إعجاز القرآن:٩٧.

(٦) الإتقان في علوم القرآن: ٣/٣٣٩-٣٤٥.

(٧) القمر:١٦، ١٨، ٢١، ٣٠.

(٨) القمر:٢٠.

(٩) مجاز القرآن ٢/٢٤١.

(١٠) معاني القرآن ٣/١١١.

تعالى: ((سَيُهزَمُ الجَمعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ)) القمر/٤٥، فالمراد بالآيتين الجمع، ولكنه افرد لمناسبة فواصل الآي وهي جزء لا يتجزأ من ظاهرة الفاصلة القرآنية.[١]

أما الظاهرة الثانية وهي الإبدال، فهي إبدال حرف مكان حرف في كلمة واحدة، والإبدال ظاهرة قائمة على اختلاف اللغات واللهجات، وليس المراد بالإبدال ان العرب تتعمد تعويض حرف من حرف، وإنما هي لغات مختلفة لمعان متفقة تتقارب اللفظتان في لغتين لمعنى واحد حتى لا تختلفا إلا في حرف واحد.[٢]

ويحصل الإبدال في صيغة ((افتعل))، إذا كانت عينه واحدا من الأحرف: ((الدال، الذال، الزاي، الصاد، الضاد، الطاء، الظاء))، فتبدل التاء دالاً مع الدال، والذال مع الزاي والطاء مع الأحرف الأخرى، ومن أمثلة وقوع هذه الصيغة في سورة القمر قوله تعالى: ((وَلَقَد جاءَهُم مِن الأَنباءِ مَا فِيهِ مُزدَجَرٌ))،[٣] وقوله تعالى: ((فَكَذَّبُوا عَبدَنَا وَقَالُوا مَجنُونٌ وَازدُجِرَ))،[٤] فأصل الصيغتين مزتجر وازتجر، فالزاي صوت رخو مجهور،[٥] والتاء صوت شديد مهموس منفتح[٦] فأبدل التاء صوتا مجهورا نظير الزاي،[٧] وقال عز وجل: ((وَلَقَد تَّرَكنَاهَا آيَةً فَهَل مِن مُدَّكِرٍ))[٨] وقد كررت في أكثر من موضع في السورة.[٩]

فأبدل بالتاء الشديدة المهموسة دالا مجهورة نظير الذال في الجهر ثم أدغمتا، فاصل الصيغة مُذتَكِر ← مُذدَكِر ← مُدَّكِر.

فالإبدال الذي حصل في الصيغ السابقة ما هو إلا تقريب الحرف من حرف آخر، ولتأثير الأصوات المجاورة بعضها ببعض.[١٠]

أما الظاهرة الثالثة فهي ظاهرة التخفيف والتثقيل، وهي:

---

(١) النكت في إعجاز القرآن /٩٧.

(٢) المزهر في علوم اللغة:١/٤٦٠.

(٣) القمر:٤

(٤) القمر:٩

(٥) ينظر: الأصوات اللغوية:٧٧.

(٦) ينظر المصدر نفسه: ٦٢.

(٧) ينظر المصدر نفسه:٤٨.

(٨) القمر:١٥.

(٩) القمر: ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠، ٥١.

(١٠) ينظر المنصف:٢/٣٢٥، مجلة اللسان العربي مج٧، ج١، ص٥٣.

**أولاً:** التخفيف: (وهو إسكان عين الكلمة التي يتوالى فيها صائتان قصيران متفقان كالضمتين أو الكسرتين أو مختلفان، كالضم والفتح، أو الفتح والكسر.

**ثانياً:** التثقيل: وهو تتابع صائتين قصيرين، متفقين، أو مختلفين).[1]

الأمثلة: (١) قوله تعالى: ((يَومَ يَدعُ الدّاعِ إلى شَيءٍ نُكُرٍ))القمر -٦-

(٢) قوله تعالى: ((فَقالُوا أبَشَراً مِنّا واحداً نَتَّبِعُهُ إنّا إذاً لَفِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ)) القمر-٢٤-

(٣) قوله تعالى: ((بَل هُو كَذّابُ أشِرُ)) القمر-٢٥-

(٤) قوله تعالى: ((إلاّ آلَ لُوطٍ نَجَّيناهُم بِسَحَرٍ)) القمر- ٣٤-

وأسباب التخفيف والتثقيل هي:-

١- الهرب من توالي صائتين قصيرين، متفقين أو مختلفين، خاصة مع الضمتين والكسرتين.[2]

٢- اختلاف اللهجات العربية.[3]

٣- إن كل اسم على ثلاثة أحرف، أوله مضموم فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه.[4]

أما الظاهرة الرابعة فهي الادغام، والادغام لغة: إدخال اللجام في أفواه الدواب.[5]

واصطلاحا: ((إسكان الحرف الأول وإدراجه في الثاني مدغما فيه)).[6]

وما يهمنا من هذه الظاهرة ما حصل من إدغام لمتجانسين ومثلين في سورة القمر فقط، وذلك لأهميتها على بقية أنواع الإدغام لا لتبيان أنواعه وأسبابه وشروطه فقد شرحت في كتب اللغة والصرف والقراءة.[7]

**الشاهد الأول:** قوله تعالى: ((ولَقَد تَّرَكناها آيَةً فَهَل مِن مُدَّكِرٍ))[8]

**الشاهد الثاني:** قوله تعالى: (( إلاّ آلَ لُوطٍ)).[9]

---

[1] ينظر: السبعة في القراءآت:٣٩٢.

[2] ينظر: الكتاب:٤/١١٥.

[3] ينظر:لهجة تميم:١٤٨.

[4] ينظر: معاني القرآن للاخفش:١/ ١٠٣.

[5] تهذيب اللغة:مادة (دغم)، ٨، ٧٨.

[6] ينظر: الغاية في القراءآت العشر / ١٤٤، والكشف ١ /١٤٣.

[7] ينظر شرح الشافية ١٢٦/٢، الممتع في التصريف ٢ / ٦٣١، الغاية /١٤٤، التبصرة /١٨٣.

[8] القمر: ١٥.

[9] القمر: ٣٤.

فالشاهد الأول حصل فيه إدغام متجانس لاتفاق الحرفين (الدال والتاء) مخرجا والاختلاف صفة.[1] أما الشاهد الثاني فقد حصل الإدغام لقلة الحرف، ولعلة قلة دورها في القرآن، وقلة الدور وكثرته معتبرة مع اختلاف القراء في إدغامها.[2]

أما الظاهرة الخامسة والأخيرة فهي ترقيق الراء وتفخيمها:-

وقد خصصت هذه الظاهرة بالشرح لغلبة الراء في هذه السورة بكثرة، فهي في أول الآي وآخره، والترقيق لغة: من الرقة ضد السمن، وهو ((عبارة عن إنحراف ذات الحرف وتحوله)).[3]

أما التفخيم فهو من الفخامة وهي العظمة والكبر، ((وهو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه))،[4] وقد خصصنا المتفق عليه من الراء تفخيماً وترقيقاً لعدم وجود الخلاف في السورة فاكتفينا بذكره مع ترك الخلاف.[5]

القسم الأول من الراء المتفق على تفخيمها: وهي المتحركة والساكنة فالمتحركة تأتي مفتوحة كقوله تعالى: (( فَدَعا رَبَّهُ)) القمر /١٠.

ومضمومة نحو: ((يَخرُجُونَ مِنَ الأَجداثِ))القمر/٧.

ومكسورة نحو: ((رِيحاً صَرصَراً)) القمر / ١٩.

والقسم الثاني من الراء المتفق على ترقيقه وهي: الراء المكسورة كسر لازم أو عارض، والراء الساكنة قبلها مكسور.

الأمثلة:

١) قال تعالى: ((فِي يَومِ نَحسٍ مُستَمِرٍّ ))القمر /١٩.

٢) قال تعالى: ((فَارتَقِبهُم وَاصطَبِر)) القمر / ٢٧.

٣) قال تعالى: ((وَلَقَد جاءَ آلَ فِرعَونَ النُّذُرُ)) القمر /٤١.

٤) قال تعالى: ((أم يَقُولُونَ نَحنُ جَمِيعٌ مُنتَصِرٌ)) القمر/ ٤٤، حال الوقف.

---

[1] ينظر: البدور الزاهرة /١٢٥.

[2] ينظر التيسير: ٢١، الإقناع ١ / ٢٢٤-٢٢٧ النشر ١/٢٨٠.

[3] ينظر:التمهيد /٧٢

[4] ينظر: التمهيد /٧٢.

[5].الكشف ١/ ٢١٥-٢١٦، ٢١٧.

## الخاتمة

بعد هذه المسيرة التي صحبنا فيها ( سورة القمر ) دراسة صوتية مركزة خرجت بالنتـائج الآتية:-

١- اعتمدت السورة الكريمة صورا وأنماطا من النطق اللهجي التي كانت شائعة عند العرب وبعضها كان ولا يزال متفشيا إلى اليوم، مما يشير إلى ارتباط القرآن الكريم بلهجـات العرب.

٢- قوة التعبير القرآني لسورة القمر الذي جاء تكرار الراء فيها بكثرة وكذلك بتكرار الألفاظ ذات التعبير الصوتي البديع.

٣- اختيار هذه الظواهر الصوتية من دون غيرها لأهميتها ولشهرة بقية الظواهر وشيوعها، لذا كانت دراستها جديرة بالبحث.

٤- اشتمال السورة الكريمة على تناسق لفظي متتابع من أولها إلى أخرها.

٥- إن دراسة الأصوات تعد منهاجا قائما بذاته، وفي الوقت نفسه وسـيلة إلـى الدراسـات اللغوية الأخرى.

## فهرس الكتب المطبوعة


١- البدور الزاهرة في القراءآت العشر المتواترة: عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١م.

٢- الإتقان في علوم القرآن: السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمـد ت ٩١١هـ)، بيروت -لبنان ١٣٧٨هـ.

٣- الإقناع في القراءآت العشر: ابن الباذش ( احمد بن علي ت ٥٤٠هـ ) تـح:د. عبـد المجيد قطامش، ط١، ١٤٠٣هـ.

٤- التفسير العلمي للآيات الكونية في القرآن، أحمد حنفي. مطبعة البابي الحلبي، مصر.

٥- التفسير الكبير: لفخر الدين الرازي – الطبعة البهية – مصر.

٦- التمهيد في علم التجويد: لابن الجزري (محمد بن محمد ت ٨٣٣هـ ) تح: د. غانم قدوري حمد، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ.

٧- تهذيب اللغة: للأزهري (أبو منصور محمد بن احمد ت ٣٧٠هـ ) تح: جماعـة مـن العلماء، دار الكتاب العربي، مصر، ١٩٦٧م.

٨- التيسير في القراءآت السبع: أبو عمرو الـداني (ت ٤٤٤هـ)، تـح: اوتـوبرتزل، استانبول، ١٩٣٠م.

٩- جواهر البيان في تناسب سور القرآن: أبي الفضل عبد الله محمد الصديق، مطبعة عالم الكتب، بيروت ٢٩٨٦م.
١٠- روح المعاني: الآلوسي، إدارة المطبعة المنيرية – دار إحياء التراث العربي.
١١- السبعة في القراءآت: ابن مجاهد (احمد بن موسى (ت ٣٢٤هـ )، تح: الدكتور شوقي ضيف، ط٢، مطبعة المعارف، ١٤٠٠هـ.
١٢- سنن الترمذي: (الترمذي ت ٢٧٩هـ)، طبعة بولاق، سنة ١٢٩٢هـ.
١٣- شرح الشافية لابن الحاجب: الاستراباذي (محمد بن الحسن ت٦٨٦هـ)، تح: محمود نور الحسن ومحمد الزفزاف، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥م.
١٤- صفوة التفاسير:- للصابوني (محمد علي الصابوني)، دار القرآن الكريم، ط٢، بيروت، ١٩٨١م.
١٥- عمدة القاريء بشرح صحيح البخاري: البدر الدينابي (محمد محمود العيني ت ٨٥٥هـ) إدارة الطباعة المصرية.
١٦- الغاية في القراءآت العشر: أبو بكر (احمد بن الحسين بن مهران ت ٣٨١هـ)، تح: محمد غياث الجنباز، الرياض، ط١، ١٩٨٥م.
١٧- غريب القرآن: ابن قتيبة، تح: لجنة من أفاضل العلماء، مطبعة محمد علي، ١٩٦٧م.
١٨- الكتاب: سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان ت ١٨٠هـ )، مطبعة بولاق، ط١، ١٣١٦هـ.
١٩- الكشاف عن حقائق التأويل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: للزمخشري، مطبعة مصطفى الحلبي، بمصر ١٩٤٨م.
٢٠- لسان العرب: ابن منظور، طبعة بيروت.
٢١- لهجة تميم: غالب فاضل ألمطلبي، دار الحرية للطباعة -بغداد – ١٩٧٨م.
٢٢- مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى، ٣٨٠ هـ، سزكين، ١٩٥٤-١٩٦٢.
٢٣- مجلة لغة العرب: الأب استانس الكرملي، بيروت، لبنان.
٢٤- المزهر في علوم اللغة: للسيوطي، تح: محمد احمد جاد المولى، ط٤، ١٩٥٨م.
٢٥- معاني القرآن للفراء: يحيى بن زكريا ( ت ٢٠٧هـ )، ط٢، ١٩٨٠م.
٢٦- معاني القرآن للاخفش:تح:د. فائز فارس – الكويت -١٤٠٠هـ.
٢٧- الممتع في التصريف: ابن عصفور الاشبيلي (ت ٦٦٩هـ) مطبعة العالي.
٢٨- المنصف لابن جني، شرح التصريف للمازني تح: إبراهيم مصطفى، القاهرة ١٩٥٤م.

٢٩- النشر في القراءآت العشر: ابن الجزري (محمد محمد ت ٨٢٣هـ) مطبعة مصطفى محمد بمصر.

٣٠- النكت في إعجاز القرآن: الرماني (ثلاث رسائل في أعجاز القرآن) دار المعارف بالقاهرة.

٣١- وجود التناسب بين سور القرآن الكريم: رسالة دكتوراه / انس عبد العليم / كلية العلوم الاسلامية / جامعة بغداد.